صفر ١٣٦٧
يناير ١٩٤٨
العدد الأول
السنة الثانية

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

البعثة

٢٥ شارع إسماعيل باشا محمد بالزمالك — تليفون ٥٧٥٢٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين

صفر ١٣٦٧
يناير ١٩٤٨
العدد الأول
السنة الثانية

« البعثة » فى عامها الجديد

هذا عام جديد فى حياة البعثة نستهله بقلوب مفعمة بالايمان بما وطدنا العزم على بلوغه ، وقد وضحت أمامنا كثير من السبل التى كانت غامضة المسالك ، وأصبحنا نسير على هدى مما قدمناه ، وإن كنا لا نراه إلا بداية يسيرة لما نرجو الوصول إليه من غايات .

إن ما يعوز عقولنا من غذاء علمى وما يعوز أرواحنا من غذاء فنى وما يعوز وطننا من إصلاح اجتماعى ، هو ما عملنا وسنعمل له ، مستمدين من قوى الشباب الدافقة العون على الخطى السريعة التى يجب أن نخطوها فى هذا المضمار . ومن حكمة الشيوخ وحنكتهم العون على تثبيت هذه الخطى وتوجيهها الوجهة الصالحة .. فنحن إذ نسعى إلى إيجاد مجتمع جديد طابعه السمو الخلقى المبنى على الادراك الصحيح لحقائق الحياة ، ومبدأه المساواة فى الحقوق والواجبات ، المستمدة من أصول ديننا الاسلامى الحنيف . وميزته التشبع بالثقافة والبحث العقلى البعيد عن الأغراض . إننا إذ نسعى إلى كل ذلك فاننا ندرك أن أهم الوسائل للوصول إليها هى تضافر القوى وتساند الجهود لاستغلال الحيويات المختلفة — الظاهرة والكامنة — فى هذا الشعب . وفينا — ككل مجتمع ينشد الرقى — نيام علينا أن نوقظهم وكسالى علينا أن نثير فيهم الحمية والنشاط ، ومترددون علينا أن نردهم من الأحجام إلى الاقدام .. وهناك مواهب شتى تنتظر من يجلو عنها صدأ الجهل لكى تشارك بنصيبها فى هذا التقدم المنشود .

إن المسئوليات التى تنتظر شبابنا جسيمة ، لا يستطيع حملها إلا من أحسن إعداده لمواجهة هذه الحياة المفعمة بشتى الواجبات . وغرست فى نفسه روح التضحية والمثابرة ، ووطن على أن يعمل ما يجب أن يعمل لاما يمكن أن يعمل فحسب .

« والبعثة » إذ تستقبل العام الثانى من حياتها فانها لن تنسى أن تعترف بالفضل لأهله ، أولئك الذين أمدوها بنتاج أفكارهم ، والذين شجعوها بقوى مساندتهم ، والذين أقبلوا عليها من القراء الكرام فجعلونا نثابر على تقديمها لهم كل شهر فى ثوب أكثر رونقاً وجمالا . .

وما البعثة إلا مثل يسير مما يمكن أن يحققه التعاون والمثابرة من خير للبلاد .

لقد كانت أول كلمة خطت فى حياة هذه النشرة هى « خطوة إلى الأمام » . وها نحن أولاء نخطو خطوة ثانية إلى الأمام ؟

عبد العزيز حسين